

بن قنة للسعودية: تجنون المليارات من الحجاج ثم تمنون عليهم كأ نكم تخدمونهم بـ"بلاش"



استنكرت الإعلامية الجزائرية والمذيعة بقناة "الجزيرة" القطرية، خديجة بن قنة حالة "المنذة" التي تعار بها السعودية الحجاج والمعتمرين، على الرغم من دفعهم جميع التكاليف الخاصة بحجهم وعمرتهم، الامر الذي يدخل المليارات في خزينة الدولة.

وقالت "بن قنة" في تدوينات لها عبر حسابها بموقع التدوين المصغر "تويتر" مرفقة بها تقريرا لموقع "لامبروتانت" الفرنسي يتحدث فيه عن السياحة الدينية باعتبارها "ذهبا أيضا" للسعودية: "تجني السعودية مليارات لدولارات من السياحة الدينية. يصرف الحجاج والمعتمر شقاء عمره (السفر والإقامة والأكل) ثم يمنون عليه بأنهم خدموه كأ نه حجّ ببلاش".

كما استنكرت "بن قنة" وسخرت من الهجوم عليها من قبل "الذباب الإلكتروني" قائلة: "ينركون مقال الصحيفة و كاتب المقال و يتفرغون للسبّ و الشتم في أظهر بقاع الأرض.. مستوى الذباب الإلكتروني في شيفت المساء يحتاج الى تدريب".

وكان التقرير الفرنسي قد أكد أن السلطات السعودية استقبلت أكثر من 2 مليون وثلاثمائة وخمسون ألف حاج هذا العام، بزيادة كبيرة عن السنة الماضية.

وأضاف التقرير أن من بين حجاج هذا العام 1,750,000 حاج من 168 جنسية من جميع أنحاء العالم، وهو دليل على أنه يمكن للسياحة الدينية، أن تكون بديلاً ناجحاً للنفط وأن تصبح المصدر الرئيسي للدخل في المملكة العربية السعودية.

وفي ذات السياق أكد المؤرخ لوك شانتير، بأن موسم الحج لهذا العام "يذكرنا بأنه وحتى اكتشاف النفط، كان الحج المورد الأول للمملكة العربية السعودية".

ونقل التقرير عن رئيس غرفة التجارة السعودي قوله "ان نفقات الحجاج قد ترتفع هذا العام الى ما بين 20 و 25 مليار ريال (4,47 و 5,59 مليار يورو) مقابل 14 مليار ريال (3,14 مليار يورو) العام الماضي، بزيادة تقدر بنسبة 20% في عدد الحجاج، وهو ما سيمكن المملكة من تحقيق عوائد مالية كبيرة من الحج وقطاع السياحة الدينية.